ينخـرطون فى تنفيـذ التعليمات وقبل أن تتم العمليـة لمح صـلاح أتربـة وغبارا قادمـا من اتجاه العريش.. ومالبثت أن كشفت الأتـربة عن تقدم دبـابات خضراء اللـون.. تتمركـز بعض منهـا أسفل التبة التى احتلتهـا السرية الخلفيـة التى أصبحت بقدرة قادر سرية المجهـود الرئيسى بينما استمر تدفق البعض الآخر فى اتجاه الاسماعيليـة.. كان علينا أن نتعرف على هوية تلك الدبابات الخضراء.. صديقة كانت أم عدوة.. البعض أفتى أنها صـديقة للقـوات الجزائرية التى أبت إلا أن تشـارك مصر معركتهـا والآخرون أكدوا انها عدوة لليهـود الذين نجحوا فى الالتفاف خلف الجبل لتفادى نيران مـواقعنا.. وقطعت جهيـزة قول كل خطيب .. أمـر صلاح أحد مدافعه بالضرب عليها لمعـرفة هويتها.. وكانت المفاجأة ، لم تحفل الـدبابـات بالـرد واستهزأت بـالدانـات القليلة التى لم تحدث فيهـا أى خسائر ولم توقع بها أى اصابـات.. فجأة وهم على هذا النحو من التردد وعدم المعـرفة.. وجدوا العقيـد عاطف بينهم وقال فى صـوت تنم نبراته العميقـة على الأسى.. انها عـدوة.. دبـابـات اليهـود لقـد فـرض علينـا الحصار.. ولابد من مواجهته..